

بحار الأنوار

[165] كيوم عيسى، وإِلا لاضلن فيه الخلق، قال: فنزل القرآن " ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين (1) " فقال: صرخ إبليس صرخة فرجعت إليه العفاريت فقالوا: يا سيدنا ما هذه الصرخة الاخرى ؟ فقال: ويحكم حكى اِلا وإِلا كلامي قرآنا، وأنزل عليه " ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين " ثم رفع رأسه إلى السماء ثم قال: وعزتك وجلالك لالحقن الفريق بالجميع، قال: فقال النبي صلى اِلا عليه وآله: " بسم اِلا الرحمان الرحيم إن عبادي ليس لك عليهم سلطان " قال: صرخ إبليس صرخة فرجعت إليه العفاريت فقالوا: يا سيدنا ما هذه الصرخة الثالثة ؟ قال: وإِلا من أصحاب علي، ولكن بعزتك وجلالك يا رب لازينن لهم المعاصي حتى ابغضهم إليك، قال: فقال أبو عبد اِلا عليه السلام: والذي بعث بالحق محمدا للعفاريت وألأبالسة على المؤمنين أكثر من الزنا بغير على اللحم، والمؤمن أشد من الجبل والجبل يستقل منه بالفأس فينحت (2) منه والمؤمن لا يستقل على دينه (3). 42 - جع: أخبرنا علي بن عبد اِلا الزيادي، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن أبيه، عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد (4)، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زرارة قال: سمعت الصادق عليه السلام (5) قال: لما خرج رسول اِلا صلى اِلا عليه وآله إلى مكة في حجة الوداع فلما انصرف منها - وفي خبر آخر: وقد شيعه من مكة اثنا عشر ألف رجل من اليمن وخمسة ألف رجل من المدينة - جاءه جبرئيل في الطريق فقال له: يا رسول اِلا إن اِلا تعالى يقرؤك السلام، وقرأ هذه الآية " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك " فقال له رسول اِلا صلى اِلا عليه وآله: يا جبرئيل إن الناس حديثو عهد بالاسلام فأخشى أن يضطربوا ولا يطيعوا، فخرج جبرئيل عليه السلام إلى مكانه ونزل عليه في يوم الثاني، وكان رسول اِلا صلى اِلا عليه وسلم نازلا بغدير، فقال له: يا محمد (6) " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل _____ (1) سورة سبا: 20. (2) أي ينجر. (3) تفسير العياشي مخطوط، واورده في البرهان 2: 427 و 428. (4) في المصدر: عن سعيد. (5) =: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام. (6) =: فقال له يا محمد: قال اِلا تعالى اه. _____